

تقرير وفد مجلس الشورى المشارك  
في أعمال المؤتمر الأول لرابطة  
مجالس الشيوخ والشورى والمجالس  
المماثلة في إفريقيا والعالم العربي  
المنعقد في صنعاء خلال الفترة من  
٢٨ - ٢٩/٩/٢٠٠٤م

)

○

)

○



التاريخ : ١٠ أكتوبر ٢٠٠٤ م

**صاحب السعادة / الدكتور فيصل رضي الموسوي الموقر**  
**رئيس مجلس الشورى**

تحية طيبة وبعد،

يسرني أن أرفق لسعادتكم تقرير وفد مجلس الشورى المشارك في أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجال الشيوخ والشورى والمجال المماثلة في أفريقيا والعالم العربي المنعقد في صنعاء خلال الفترة من ٢٨ - ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤ م.

وتفضلوا سعادتكم بقبول خالص الشكر والتقدير ،، ،،

أخوكم

**عبد الرحمن محمد جمشير**

**النائب الأول لرئيس مجلس الشورى**

**رئيس الوفد**

السوارف
الرقم ٦٠٥ / ٧ / ٦
التاريخ 20 OCT 2004
الجهة المختصة:



## مجلس الشورى

تقرير عن مشاركة وفد مجلس الشورى في أعمال  
المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس  
المماثلة في إفريقيا والعالم العربي المنعقد في صنعاء  
خلال الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤



تلبية لدعوة كريمة من سعادة رئيس مجلس الشورى بالجمهورية اليمنية لسعادة  
رئيس مجلس الشورى ، شارك وفد مجلس الشورى بمملكة البحرين برئاسة سعادة  
السيد عبدالرحمن محمد جمشير النائب الأول لرئيس المجلس وعضوية كل من سعادة  
السيد عبدالجليل إبراهيم الطريف عضو مجلس الشورى نائب رئيس لجنة الشؤون  
التشريعية والقانونية وسعادة السيد محمد حسن باقر رضي عضو مجلس الشورى و  
عضو لجنة الخدمات والسيد عيسى راشد الجودر رئيس شئون الأعضاء المرافق  
الإداري للوفد في أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس  
المماثلة في أفريقيا والعالم العربي المنعقد في صنعاء بالجمهورية اليمنية وذلك خلال  
الفترة من ٢٨ - ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٤ م .



## وقد شارك في المؤتمر كل من :

- ١- مجلس الأمة بالجمهورية الجزائرية.
- ٢- مجلس الشورى بمملكة البحرين.
- ٣- مجلس الشيوخ بجمهورية بروندي.
- ٤- مجلس الشورى بجمهورية مصر العربية.
- ٥- مجلس الشيوخ بجمهورية اثيوبيا.
- ٦- مجلس الشيوخ بجمهورية الغابون .
- ٧- مجلس الأعيان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- ٨- المجلس الوطني بجمهورية مدغشقر.
- ٩- مجلس الشيوخ بجمهورية موريتانيا الإسلامية.
- ١٠- مجلس الإستشاريين المملكة المغربية.
- ١١- المجلس الوطني بجمهورية ناميبيا.
- ١٢- مجلس الشيوخ بجمهورية نيجيريا.
- ١٣- مجلس الدولة بسلطنة عمان.
- ١٤- مجلس الشورى بدولة قطر.
- ١٥- مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية.
- ١٦- مجلس الشيوخ بمملكة سوزير لاند.
- ١٧- مجلس الشورى بالجمهورية اليمنية.

## جلسات المؤتمر :

### اليوم الأول :

افتتح سعادة الأستاذ / عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى بالجمهورية اليمنية أعمال المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي بمقر مجلس الشورى بالعاصمة اليمنية صنعاء وذلك عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٤ م ، هذا وقد ألقى سعادته كلمة رحب فيها برؤساء وأعضاء الوفود ، شاكراً لهم حرصهم الشديد على حضور المؤتمر كما نقل لهم تحيات وأمانى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بنجاح أعمال المؤتمر وطيب الإقامة ببلدهم الثاني كما قدم سعادته الشكر لرؤساء الوفود على تفويضهم للأمانة العامة لمجلس الشورى اليمني تسيير أعمال الرابطة لحين الانتهاء من التشكيل الإداري للرابطة . ثم توالى إلقاء الكلمات من قبل رؤساء الوفود وفقاً للترتيب التالي :

- ١- معالي / عبدالقادر بن صالح - رئيس مجلس الأمة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٢- الدكتور / عبدالمجيد المجالي - رئيس مجلس الأعيان بالمملكة الأردنية الهاشمية .
- ٣- سعادة / عبدالرحمن محمد جمشير - رئيس وفد مجلس الشورى بمملكة البحرين .
- ٤- سعادة / ليبر بارانييتز - رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية بروندي .
- ٥- سعادة / كاندني نيهوفا - رئيس المجلس الوطني بجمهورية ناميبيا .
- ٦- سعادة المستشار / محمد عبدالرحيم نافع - رئيس وفد جمهورية مصر العربية .
- ٧- سعادة / يوسف بن يعقوب ككتاب - رئيس وفد مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية .
- ٨- سعادة / محمد عجاج الكبيسي - رئيس وفد مجلس الشورى بدولة قطر .
- ٩- سعادة / جوناتان أس زونجينا - رئيس وفد الجمهورية النيجيرية .

وقد استهل سعادة السيد عبدالرحمن جمشدر النائب الأول للرئيس ورئيس وفد مجلس الشورى كلمته في الجلسة الافتتاحية للاجتماع بالإشادة بالمشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى والذي أصبح نموذجاً يحتذى به عبر تفاعل جميع فئات المجتمع والذي توج بإرساء أسس الديمقراطية وقيام حياة نيابية اتسمت بالنجاح الناهر ، كما دعا سعادته الدول الأعضاء في الرابطة إلى تقريب رؤاها ومواقفها حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية الهامة ، لاسيما القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في أرضه ، والاحتلال الأمريكي البريطاني للعراق ، والصراع في إفريقيا وبالاحص ما يحدث في دارفور والصومال.

كما دعا سعادته دول العالم العربي والإفريقي إلى تبني برنامج شامل ومتكامل للإصلاح الاقتصادي والسياسي يهدف في الأساس إلى حل مشاكل زيادة السكان والبطالة في العالم العربي وإفريقيا والتي ستصبح التحدي الأكبر لمجتمعاتنا على مدى السنوات العشرين القادمة ، حيث أن العالم العربي لوحده يحتاج إلى إيجاد حوالي ٩٠ مليون وظيفة جديدة على مدى العقدين المقبلين وفقاً لتقارير البنك الدولي ، ولن يكون



ذلك سهلاً إلا بالاعتماد على القطاع الخاص كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي، وبالتالي رفع مستوى دخل الفرد وخلق استقرار أمني وسياسي وبيئة صالحة لممارسة الديمقراطية .

وفي أعقاب إلقاء رؤساء الوفود كلماتهم في الجلسة الافتتاحية للاجتماع اقترح السيد عبدالجليل الطريف اعتبار كلمات رؤساء الوفود من ضمن الوثائق الرسمية للرابطة وقد وافق المؤتمر على الاقتراح الذي حظي باستحسان وتقدير المجتمعين، وبعد ذلك تم رفع الجلسة للاستراحة، ثم استعرض رئيس المؤتمر سعادة السيد / عبدالعزيز عبدالغني مشروع جدول الأعمال وتمت المصادقة عليه بعد إدخال بعض التعديلات .

تم اقتراح السيد / عبدالرحمن جمشير رئيس وفد مجلس الشورى بمملكة البحرين تشكيل لجان لدراسة ميزانية الرابطة والهيكل التنظيمي للرابطة على غرار اللجنة التي تم تشكيلها في اجتماع رؤساء الوفود قبل افتتاح جلسات المؤتمر لاختيار الأمين العام للرابطة ومساعديه وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح وعليه تم تشكيل لجنة لدراسة الهيكل الإداري والميزانية العامة للرابطة لعام ٢٠٠٥ م ، وتم تشكيل لجنة للصياغة لإعداد البيان الختامي ، وقد شارك بصورة فعالة كل من السيد / عبدالجليل الطريف في لجنة الصياغة والسيد / محمد حسن رضي في لجنة الهيكل الإداري والميزانية العامة ، علماً بأن هذه اللجنة قد تواصلت اجتماعاتها حتى ساعة متأخرة من مساء يوم الثلاثاء لتحديد الحصص لتمويل ميزانية الرابطة ، وهو الموضوع الذي بقي معلقاً حتى تم التوصل إلى صيغة توافقية بشأنه من قبل الرؤساء الوفود في الاجتماع الذي عقد في اليوم التالي على هامش أعمال الاجتماع .

## اليوم الثاني :

وفد واصل الاجتماع جلساته في اليوم الثاني ، حيث عقد على هامشه اجتماع رؤساء الوفود فيما واصلت اللجان المنبثقة عن المؤتمر اجتماعاتها ، ونظراً لعدم بوصول لجنة الشؤون المالية إلى اتفاق بشأن توزيع الحصص للاشتراكات لكل دولة ، قررت اللجنة إحالة الموضوع إلى أصحاب السعادة رؤساء الوفود الذين عقدوا اجتماعاً مطولاً لهذا الغرض ، وتوصلوا من خلاله إلى اتفاق حيال الموضوعات التي كانت موضع خلاف ، ثم استؤنفت جلسات المؤتمر حيث عرض الرئيس / عبدالسلام المجالي رئيس مجلس الأعيان الأردني بالمملكة الأردنية الهاشمية ملخصاً لاجتماع اللجنة المعنية باختيار الأمين العام والأمناء المساعدين له فأشار إلى أن اللجنة تفحصت الترشيحات المقدمة ( السيرة الذاتية ) وقد ارتأت اللجنة توافر الكفاءة اللازمة لتولي تلك المهام ، وقررت الموافقة على الطلبات.

ثم تحدث رئيس لجنة دراسة الهيكل الإداري وميزانية الرابطة السيد / محمد الحنيد رئيس اللجنة المالية بمجلس الشورى اليمني مستعرضاً ما توصلت إليه

من تقليص لعدد الإدارات من ٦ إلى ٣ فقط بهدف عدم تحميل الرابطة أعباء مالية وتقليل النفقات ، وقد اتضح انه عند توزيع الحصص للاشتراكات على الأساس المتبع في توزيع اشتراكات الأمم المتحدة أن هناك تفاوتاً كبيراً بين ما ستدفعه أقل دولة مقارنةً مع ما ستدفعه أكثر دولة ، وعليه فقد أوصت اللجنة بأن يكون التوزيع النهائي على أساس دراسة دقيقة ومتأنية ليحظى ذلك بقبول وموافقة الدول الأعضاء ، وأنه لن يتحقق ذلك دون وجود إطار عام للرابطة ، وأن يتم الاكتفاء في الوقت الحاضر بتعيين الأمين العام والأمناء المساعدين له ، أما فيما يخص الاشتراكات فقد رأى رؤساء الوفود أن يتم تحديد مبلغ معين تدفعه الدول بالتساوي قدره عشرة آلاف دولار لتسيير أعمال الرابطة حتى يتم إيجاد صيغة توافقية تحظى بموافقة جميع الوفود .

ثم ناقش المؤتمر مشروع جدول الأعمال للمؤتمر الثاني للرابطة والمقترح من قبل وفد المجلس الوطني بجمهورية ناميبيا والتي سيتم عقد المؤتمر القادم فيها خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٥م ، حيث تم إدخال بعض التعديلات عليه قبل إقراره .

تم اقتراح السيد / عبدالله بوسنه ( من وفد الجمهورية الجزائرية ) رفع برقية شكر وتقدير إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وتهنئته بالاحتفال بعيد الثورة ونجاح المؤتمر للرابطة وما حظيت به الوفود من حفاوة وتكريم .

تم تلا رئيس لجنة الصياغة مشروع البيان الختامي للمؤتمر الذي أدخلت عليه بعض التعديلات والإضافات ، أعقب ذلك كلمة رئيس الرابطة سعادة السيد عبدالعزيز عبدالغني التي شكر فيها الوفود على ما أبدته من مشاعر طيبة تجاه القيادة السياسية للجمهورية اليمنية ، منوهاً بتعاونهم ومثمناً مشاعرهم حيال مجلس الشورى اليمني في مباشرة أعمال الرابطة مؤقتاً ، كما رحب بسعادته بقرار مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الانضمام للرابطة ، ومرحباً بانضمام أي دولة إفريقية ترغب في ذلك ، كما قدم شكره للوفود على ما به اتسم تعاملها من روح مرنة وما أجرته من حوار بناء أوضح بشكل جلي ما تتميز به بلدانهم من تأصل لقيم الديمقراطية والحرية وتفعيل منصات المجتمع المدني وهو ما سيسهم في تعزيز روح التعاون بين أعضاء الرابطة . كما قدم شكره لرؤساء وأعضاء اللجان التي شكلت والذين كان لهم الأثر المثمر في نجاح أعمال المؤتمر ، وفي الختام هنئ سعادته الأمين العام للرابطة والأمناء المساعدين له مؤكداً أن توافر الموارد المالية للرابطة سيكون له الأثر البالغ في نجاح هذا الكيان واستمراره وبكفاءة عالية .